علينا علما كان المختصر المسمى ميزان المنطق المشتمل على غرر الفوايد ودرر الفرايد
متداولا بين الانام ولم يحم حول حقيقته احد من العظام اردت ان اشرح له شرحا كاشفا
حجبه كثير علمه وكثرت فوايده وجلبت عوايده واودعته فوايد ملتقطة من كتب العلماء
وفرايد متفرقة من تصانيف الفضلاء ولطايف ابحاث لسنح بها خاطري وغرايب افكار
ابدعها قوة فكري رجاء ان يوصل الى المرام بتوفيق ذوي الانعام والاكرام والنهى ولي
التوفيق والهداية وعليه التوكل في البداية والنهاية وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم
النصير فنقول لما كانت الاشارة الى اجزاء العلم في اول التصنيف لورث البصيرة لا
قسم المصنف رحمه الله تعالى اولا الى التصور فقط والتصديق فقال العلم اما
فقط الى ادراك ساذج كتصورنا الزوايا الثلث وتصورنا التساوي للقائمتين وال
الخ

بتحصيل التقسيم فقطا من غير تكليف وعدول عن الظاهر وفي صورة الاطلاق اما تحصيل
التقسيم تحقيقا بارادة بشرط لا وهو تكليف وعدول عن الظاهر وللتنبيه على المراد ثم
بين العلم ومطلق التصور فسر مطلق التصور المذكور في ضمن المقيد بقوله وهو اي التصور
حصول صورة الشيء في العقل ولو قال حصول الشيء في العقل لكان اولى فان قيل ان
المراد قسمه بعلم يكون مطلق التصور مشتركا بين القسمين قلنا اشتراك الشيئين
طلق
هو الشيئين للسهل على مراد فيهما اذ اطلق الحيوان على الانسان مطلق واما انسان معين
للتقسيم منهم اوفيهما كما في الحيوان بل غايته التصادق وهو لا يستلزم الترادف ولا يجوز
ان يكون قوله وهو حصول صورة الشيء او تفسير التصور فقط والا لم يكن مانعا لحمول
غيره فنبهه لا يجوز ان يكون تفسير العلم اذ لا معنى لتوسيط التعريف بين قسميه بل ينبغي
ان تقديم على القسمين فقد تقابلهما في التوسيط التنبيه على ان المقصود الاعظم بيانها
التقسيم لا التعريف حصول التعريف في التقسيم بسبب معرفة المقسم وان كانت بالتبع
احد القسمين قبل صورة الشيء المجرد عنه عند حذف المشخصات ولا يخفى ان ظاهر
هذا التفسير لا يتناول صور الجزئيات من حيث هي جزئيات وصور الكليات من حيث
هي مجردات فلو قال الاولى ان يفسر الصورة بكيفية تحصل في العقل واعلم ان تفسير
مطلق التصور بما ذكر يتناول ادراك الجزئيات عند من يقول بارتسام صور الجزئيات

تحقيقي
تحقيقا للتنبيه
بان

او فوقه الجوهر وهو ليس بنوع او يكون اخصها اي اخص الانواع الواقعة في تلك السلسلة

وهو يسمى النوع السافل كالانسان اذ تحته الافراد ويسمى ايضا النوع السافل ونوع الانواع باعتبار

كونه تحت جميع الانواع او يكون اعم من النوع السافل واخص من النوع العالي كالحيوان

وغيره كالجسم النامي ويسمى هذا نوعا متوسطا لكونه في داخل تلك السلسلة او يكون نوعا مباينا للكل

اي لكل الاقسام الثلاثة المذكورة وهو يسمى النوع المفرد لذلك ولا تجعل المفرد من المراتب

مع انه نوع واقع في المراتب باعتبار ان الترتيب ملحوظ فيه عندنا كما ان الترتيب في غير المفرد ملحوظ فيه

وجودا كالعقل ان قلنا ان الجوهر جنس له حتى يقال عليه وعلى غيره في جواب ما هو وكون العقول

العشرة افرادا له لا انواعا له حتى يتحقق تحته نوع ومراتب الاجناس ايضا اربعة لانه اما اعم الاجناس

الواقعة في السلسلة وهو العالي او اخصها وهو السافل او اعم واخص وهو المتوسط او مباين للكل

وهو المفرد ولما قال ان مراتب الاجناس ايضا اربع كان ملخصا ان تعلم ان الجنس الاعلى يسمى

جنس الاجناس كما ان النوع الاخير يسمى نوع الانواع فاستدرك فقال لكن جنس العالي كالجوهر

في مراتب الاجناس ويسمى جنس الاجناس والسافل كالحيوان لان الجنسية بالنسبة الى ما تحته

فهو الذي يكون جنس الاجناس اذا كان فوق جميع الاجناس ونوعيته للشيء بالنسبة الى ما فوقه

فهو الذي يكون نوع الانواع اذا كان تحت جميع الانواع ومثال المتوسط منها اي بين العالي والسافل

الجسم النامي او الجسم المطلق لان فوقها الجوهر وهو جنس وتحتها الحيوان وهو جنس ايضا فيكون

كل واحد

كل واحد منهما جنسا متوسطا ومثال المفرد العقل ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس له بل يكون

عرضا عاما له لانه لا يتحقق جنس اعم منه ويكون عقول العشرة انواعا مختلفة منحصرة في شخص فالعقل

يصلح مثال الجنس المفرد على تقدير كون العقول العشرة مختلفة بالنوع يعني ان العقل تمام الماهية

المشتركة بالنسبة الى كل واحد منها ويصلح مثال النوع المفرد على تقدير كون العقول العشرة

متفقة بالنوع يعني انها العقل تمام الماهية المختصة بالقياس الى كل واحد منها على تقدير كما في التمثيل

ولما فرغ عن بيان مقدمات قول الشارح شرع فيه فقال فصل في التعريفات المعرف بالكسر

هو الذي يستلزم تصوره لطرفي النظر الاكتساب بحضور ذلك الشيء اما بالكنه او بوجه هو اعم

كان مع المقصور بوجه الامتياز عن جميع ما سواه او بعض ما عداه لا يجب الامتياز عن جميع ما عداه

وهو المختار المتقدمين وهو الصواب مذهب جماعة الى انه لا يجوز تعريف المعرف والا لزم

التسلسل والجواب عنه ان التسلسل في الامور الاعتبارية غير متحقق لانقطاعه بانقطاع

الاعتبار او نقول ان معرف المعرف هو كوجود والوجود بعينه قيل ان الحقيقة ممنوعة بثبوت التسلسل

التغاير بين المضاف والمضاف اليه واجيب عنه بان يكون التغاير ... الامور

الخارجية ولما في الاعتبارية فيصح الاتحاد بحسب الواقع مع الوجود من الامور الاعتبارية فيكون

وجودا للوجود عين الوجود بحسب الواقع وعلى هذا القياس الحد ثم شرع في تعريف التقسيم المعرف

الى الحد والرسم وكل واحد منهما الى التام والناقص فقال ويسمى اي المعرف حدا لكونه تاما

وهو ای الاستقراء علی نوعین تام ان استدل بجمیع الجزئیات وحکم علی الکل
کما یقال کل جسم اما حیوان او نبات او جماد وکل واحد منها متحیز ینتج ان
کل جسم متحیز وهو یفید الیقین وهو قلیل الاستعمال وناقص ان استدل باکثر
الجزئیات وحکم علی الکل کقولنا کل حیوان یحرک فکه الاسفل عند المضغ لان
الانسان والبهائم والسباع کذلک وهو لا یفید الیقین لاحتمال ان لا یکون
الکل بهذه الصفة لجواز وجود جزئی آخر یکون حکمه مخالفا لما استقری کالتمساح
فانه قیل انه لا یتحرک فکه الاسفل عند المضغ فصل فی التمثیل وهو تشبیه جزئی بجزئی
فی معنی مشترک بینهما لیثبت فی المشبه الحکم الثابت فی المشبه به المعلل
بذلک وهو المعنی بقولنا ... جزئی علی جزئی آخر لمشارکتهما فی معنی
فی الحکم ویسمی التمثیل فی عرف الفقهاء قیاسا لما فیه من حمل جزئی بجزئی والحاقه
والصورة التی هی محل الوفاق اصلا والصورة التی هی محل الاختلاف فرعا والمعنی
المشترک بینهما علة جامعة کقولنا العالم مؤلف فیکون حادثا کالبیت فصل فی البرهان
وهو قیاس مرکب من مقدمات یقینیة لانتاج یقینی وهو ای البرهان اما لمی وهو الذی
یکون الحد الاوسط فیه علة النسبة ای نسبة الاکبر الی الاصغر فی الذهن والخارج
وانما سمی لمیا لافادة اللمیة ای العلیة کقولنا هذا متعفن الاخلاط وکل متعفن الاخلاط

فهو

فهو محموم فهذا محموم والحد الاوسط وهو متعفن الاخلاط علة النسبة اعنی
الی هذا فی الذهن والخارج واما انی وانما سمی انیا لافادة الانیة اعنی الثبوت
فی العقل وهو الذی یکون الحد الاوسط فیه علة النسبة فی الذهن فقط وفی الخارج
معلول لها کقولنا هذا محموم وکل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط
فالحمی معلول فی الخارج وفی الذهن علة لان تصور المعلول علة لتصور العلة
فی الذهن ۵

کتاب بدیع المیزان شرح میزان المنطق بوقت
یکپاس و گهری روز زاینده روز دوشنبه
... المعظم ۱۲۳۰ هجری مطابق
۱۱ جلوس میمنت مانوس جناب فلک بارگاه
جهانبانان پناه محمد اکبر شاه بادشاه غازی
خلد الله ملکه وسلطانه بخط ... ربط
تفضیلی برای اختتام نوشته